

## التوصيات

منتدى مكافحة تبييض الأموال

بين المتطلبات القانونية وإجراءات التدقيق

4 و 5 أيار/مايو 2015

في ختام هذا المنتدى، لا بد لنا أن نضع خلاصةً لأعماله وتوصياتٍ نعتمدها للبناء عليها والعمل على تطبيقها، لتصبح أعمال المنتدى أساساً لتطوير الأسس والأساليب الواجب إعتمادها لتفعيل دور الأجهزة الرقابية الخاصة بالمنشأة، داخلية كانت كالرقابة الداخلية في مختلف القطاعات ووحدة الإمتثال وخلافه في القطاعات المنظمة، أم خارجية كدور مدقق الحسابات ودور الأجهزة الرقابية المشرفة والتنسيق فيما بينها.

إن هذا المنتدى يبين بشكل موثق:

- بأنه يجب على المنشآت، مهما كان حجمها، ومع مراعاة طبيعة عملها، السعي الى حسن تطبيق الحوكمة والإدارة الرشيدة والأنظمة العالمية المرتبطة بمكافحة تبييض الأموال وما يتفرع عنه، من خلال:
  - خلق نظام رقابة داخلي متكامل وموثوق وفعال، على جميع مستويات المنشأة، من مجلس الإدارة نزولاً الى سائر الوحدات في المنشأة.
  - وضع السياسات والإجراءات للامتثال بالإلزامات القانونية والأخلاقية والأنظمة المرعية الإجراء والتقيّد بها والعمل على تحديثها بشكل دوري.
  - التعامل بشفافية تامة مع الأجهزة الرقابية، أكانت معينة من قبل المنشأة نفسها كمدقق الحسابات، أو من قبل الأجهزة الرقابية.

● تمنى المشاركون بالمنتدى على مجلس النواب:

- الإسراع في إقرار القوانين المتعلقة بتعديل القانون الخاص بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وبنقل الأموال عبر الحدود وتبادل المعلومات الضريبية، لأن أي تأخير في إقرارها سيؤدي إلى تهميش لبنان في المجتمع الدولي ولربما الى فرض عقوبات من قبل الجهات الرقابية الدولية .
- إعادة إحياء مشروع تنظيم قطاع هيئات الضمان وإقراره بأسرع وقت ممكن.

● قيام الوزارات التي تتمتع بصلاحيات رقابية:

- بوضع أنظمة رقابية فعالة لمؤسسات القطاع العام، يسهل تطبيقها من قبل المنشآت، على أن يتم تقديم التقارير بكل ما تقدم لسلطة موحدة كهيئة التحقيق الخاصة في ما خص موضوع تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

- تعميم نظام الحوكمة وثقافة الإدارة الرشيدة في القطاع العام

- وضع أنظمة تساعد المنشآت الصغيرة، سيما منها التي ليست ضمن القطاعات المنظمة، على الإفصاح بشفافية عن كل ما يمكن الشك به في إطار تبييض الأموال تسهياً للعمل الرقابي عليها وحمايتها.

● العمل على نشر ثقافة الشفافية لدى المواطنين وفي الجامعات.

وفي الختام، يتقدم المشاركون بالشكر الى نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان لحسن تنظيم المنتدى والى هيئة التحقيق الخاصة لمساهمتها الفعالة.

كما ويشكر المشاركون سعادة حاكم مصرف لبنان الاستاذ رياض سلامة لرعايته المنتدى.

وللسادة المحاضرين الذين أغنوا أعمال المنتدى بمختلف المواضيع التي طرحوها.

نشكر حضوركم على أمل اللقاء في مؤتمرات ومنتديات أخرى وشكراً.